

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال عبداً بن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية ف قيل له و لا أبو بكر و لا عمر قال كان أبو بكر و عمر خيرا منه و ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قال أحمد بن حنبل يعنى به الحلیم أو قال الكريم و لهذا قيل .  
% إذا شئت يوما أن تسود قبيلة % فبالحلم سد لا بالتسرع و الشتم % \$ ولهذا فسرطائفة من السلف السيد بأنه سيد قومه فى الدين و قال ابن زيد هو الشريف و قال الزجاج الذي يفوق قومه فى الخير و قال ابن الأنباري السيد هنا الرئيس و الإمام فى الخير و عن ابن عباس و مجاهد هو الكريم على ربه و عن سعيد بن المسيب هو الفقيه العالم و قد تقدم أنهم يقولون لعفاص القارورة صماد قال الجوهرى العفاص جلد يلبسه رأس القارورة و أما الذي يدخل فى فمه فهو الصمام و قد عفتت القارورة شددت عليها العفاص .

( قلت ) و فى الحديث الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اللقطة ( ثم أعرف عفاصها و و كاءها ) و المراد بالعفاص ما يكون فيه الدراهم كالخرقة التى تربط فيها الدراهم و الوكاء مثل الخيط الذي يربط به و هذا من جنس عفاص القارورة و لفظ العفص و السد و الصمد